

ملف المناصرة

سعيدة العلمي

Saida El Alami

في السجن تنفيذًا لحكم المغرب

تستخدم سعيدة العلمي وسائل التواصل الاجتماعي للتنديد بالفساد والقيود على حرية التعبير في المغرب. اعتُقلت في يوليو/تموز 2025، وصدر بحقها حكم بالسجن ثلاث سنوات بتهمة إهانة القضاء ونشر ادعاءات كاذبة.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-MA-2026-001

01

القضية في دقيقة

تستخدم سعيدة العلمي وسائل التواصل الاجتماعي للتنديد بالفساد والقيود على حرية التعبير في المغرب. اعتُقلت في يوليو/تموز 2025، وصدر بحقها حكم بالسجن ثلاث سنوات بتهمة إهانة القضاء ونشر ادعاءات كاذبة.

الحالة	**في السجن تنفيذًا لحكم**
تاريخ القبض	**1 يوليو/تموز 2025**
الدولة	**المغرب**
الحكم	**السجن ثلاث سنوات وغرامة قدرها 20,000 درهم (نحو 1,870 يورو)، وأيّدته محكمة الاستئناف في 17 ديسمبر/كانون الأول 2025.**
التهم	**إهانة هيئة منظمة قانونًا** **إهانة القضاء** **نشر وبث ادعاءات كاذبة**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الإفراج عن سعيدة العلمي فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/saida-el-alami/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
تجريم التضامن	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 21 و22 إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 5
الحرمان من الدفاع القانوني	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
المساس بالسلامة الجسدية	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 7 و9
انتهاك حرية الصحافة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

23 مارس/آذار 2022

اعتقال

اعتقالها في الدار البيضاء بسبب منشورات على فيسبوك

اعتُقلت سعيدة العلمي في الدار البيضاء بسبب منشورات على فيسبوك تنتقد الأجهزة الأمنية والقضاء.

29 أبريل/نيسان 2022

إدانة

الحكم بسجنها سنتين

قضت المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء بسجن سعيدة العلمي سنتين وتغريمها بتهم إهانة موظفين وهيئات عمومية ونشر ادعاءات كاذبة.

سبتمبر/أيلول 2022

إدانة

محكمة الاستئناف ترفع العقوبة إلى ثلاث سنوات

رفعت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء عقوبتها من سنتين إلى ثلاث سنوات سجنًا.

مايو/أيار 2023

إدانة

الحكم عليها بمدة سجن إضافية في قضية ثانية

صدر بحق سعيدة العلمي، وهي في السجن، حكم بمدة سجن إضافية في قضية ثانية، بحسب محاميها.

29 يوليو/تموز 2024

إفراج

الإفراج عنها بعفو ملكي

أُفرج عن سعيدة العلمي بعفو ملكي بمناسبة عيد العرش قبل انقضاء عقوبتها. واستأنفت نشاطها وتعليقاتها على الإنترنت.

1 يوليو/تموز 2025

اعتقال

اعتقالها في الدار البيضاء

اعتقلت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية سعيدة العلمي دون سابق إنذار أثناء سيرها في أحد شوارع الدار البيضاء، ووُضعت تحت الحراسة النظرية للبحث التمهيدي.

3 يوليو/تموز 2025

جلسة محاكمة

إيداعها الحبس الاحتياطي

مثلت سعيدة العلمي أمام وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بعين السبع، فأمر باحتجازها في انتظار محاكمتها بتهم إهانة هيئة منظمة قانونًا وبث ادعاءات كاذبة وإهانة القضاء. ويفيد محاموها بأنها حُرمت من الاستعانة بمحامٍ.

8 يوليو/تموز 2025

جلسة محاكمة

رفضها حضور الجلسة

رفضت سعيدة العلمي حضور الجلسة المقررة احتجاجًا على حرمانها من التمثيل القانوني خلال مثولها أمام النيابة. وأُجّلت المحاكمة.

14 يوليو/تموز 2025

بدء إضراب عن الطعام

بدء إضراب عن الطعام والماء

بدأت سعيدة العلمي إضرابًا عن الطعام والماء احتجاجًا على ظروف اعتقالها وانتهاك حقوقها المكفولة بموجب القانون المغربي والقانون الدولي.

15 يوليو/تموز 2025

جلسة محاكمة

مثولها أمام المحكمة خلال الإضراب

مثلت سعيدة العلمي أمام المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء وأبلغتها بإضرابها عن الطعام والماء. ووافقت على استئناف شرب الماء بناءً على إلحاح المحكمة وفريق دفاعها. وأُجّلت الجلسة إلى 23 يوليو/تموز.

16 سبتمبر/أيلول 2025

إدانة

إدانتها والحكم بسجنها ثلاث سنوات

أدانت المحكمة الزجرية بعين السبع في الدار البيضاء سعيدة العلمي بالتهم الثلاث جميعها: إهانة هيئة منظمة قانونًا، وإهانة القضاء، ونشر ادعاءات كاذبة. وحكمت عليها بالسجن ثلاث سنوات وغرامة قدرها 20,000 درهم.

17 ديسمبر/كانون الأول 2025

الطعن: تأييد الحكم

محكمة الاستئناف بالدار البيضاء تؤيد الحكم بسجنها ثلاث سنوات

أيدت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء الحكم بسجنها ثلاث سنوات.

25 ديسمبر/كانون الأول 2025

سوء معاملة

إبلاغها عن أعمال انتقامية في سجن عكاشة بسبب تواصلها مع الأمم المتحدة

أبلغت عن أعمال انتقامية في سجن عكاشة بسبب تواصلها مع الأمم المتحدة.

13 يناير/كانون الثاني 2026

نقل بين أماكن الاحتجاز

نقلها إلى سجن الجديدة 2

نُقلت سعيدة العلمي من سجن عكاشة بالدار البيضاء إلى السجن المحلي الجديدة 2.

24 مارس/آذار 2026

رأي أو قرار أممي

الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي يعتبر احتجازها تعسفيًا (الرأي 8/2026)

اعتبر الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة احتجازها تعسفيًا (الرأي 8/2026).

يونيو/حزيران 2026

سياق

تقارير عن إضراب عن الطعام وإدارة السجن تنفي

أفادت لجنة العدالة بأنها تخوض إضرابًا مفتوحًا عن الطعام، ونفت إدارة السجن ذلك وقالت إنها استأنفت تناول وجباتها.

9 يوليو/تموز 2026

مطالبة من جهات أخرى

منظمة العفو الدولية تطالب بالإفراج عنها

أصدرت منظمة العفو الدولية تحركًا عاجلًا يطالب بالإفراج عن سعيدة العلمي.

12 أكتوبر/تشرين الأول 2026

سياق

إضراب عن الطعام في سجن الجديدة 2

أبلغت إدارة السجن بدخولها إضرابًا عن الطعام، وقالت الإدارة إنها أنهته طوعًا في 19 أكتوبر/تشرين الأول 2026.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

سعيدة العلمي مدوّنة مغربية ومدافعة عن الحقوق الرقمية، استخدمت منصات التواصل الاجتماعي وشاركت في مظاهرات سلمية في الشوارع لتوثيق الفساد وإساءة استخدام السلطة وتضييق الفضاء المدني في بلادها والتنديد بها. ويتمحور عملها حول الاستخدام المنهجي للقانون الجنائي لقمع الخطاب الناقد، ولا سيما النصوص التي تجرّم إهانة هيئات الدولة ونشر ما تصنّفه السلطات معلومات كاذبة.

في 23 مارس/آذار 2022، قُبض عليها في الدار البيضاء بسبب منشورات على فيسبوك تنتقد الأجهزة الأمنية والقضاء. وفي 29 أبريل/نيسان 2022 حكمت عليها محكمة في الدار البيضاء بالسجن سنتين وغرامة، وفي سبتمبر/أيلول 2022 رفعت محكمة الاستئناف العقوبة إلى ثلاث سنوات. وفي عام 2023، وهي في السجن، أضافت قضية ثانية مدة سجن أخرى. وكانت التهم في تلك القضايا السابقة مشابهة لتلك التي أُدينت بها لاحقًا: الإهانة والادعاءات الكاذبة المتعلقة بتعليقاتها على الإنترنت. وأُفرج عنها في 29 يوليو/تموز 2024 بعفو ملكي قبل انقضاء عقوبتها. وبعد الإفراج عنها، استأنفت نشاطها، وواصلت نشر تعليقات عن انتهاكات ضمانات المحاكمة العادلة واستخدام القانون الجنائي لخنق المعارضة.

القبض

في 1 يوليو/تموز 2025، قبض عناصر من الفرقة الوطنية للشرطة القضائية على سعيدة العلمي في أحد شوارع الدار البيضاء دون إشعار مسبق أو أمر قضائي. وأفادت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بأنه لم يُرصد أي فعل جرمي ولم يُدَّعَ وقوعه وقت القبض عليها. واقتيدت إلى مركز للشرطة ووُضعت رهن الحراسة النظرية يومين.

صباح 3 يوليو/تموز 2025، أُحيلت على وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بعين السبع. وكانت التهم إهانة هيئة منظمة قانونًا، ونشر وبث ادعاءات كاذبة، وإهانة القضاء. وأمر وكيل الملك بإيداعها رهن الاعتقال الاحتياطي. وأفاد محامو الدفاع بأنها حُرمت من التواصل مع محامٍ خلال ذلك المثول. وحُدّد موعد المحاكمة في البداية في 8 يوليو/تموز.

الإجراءات القضائية

رفضت سعيدة العلمي حضور الجلسة المقررة في 8 يوليو/تموز 2025. وذكر فريق دفاعها أن الرفض جاء احتجاجًا على حرمانها من حقها في الاستعانة بمحامٍ حين مثلت أمام وكيل الملك قبل ذلك بخمسة أيام. وأُرجئت المحاكمة إلى 15 يوليو/تموز.

في 15 يوليو، مثلت أمام المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء وأبلغت المحكمة بأنها بدأت في اليوم السابق إضرابًا عن الطعام والماء. وأوضح محاموها أن الإضراب يهدف إلى الاحتجاج على ملابسات القبض عليها وعلى ما وصفوه بانتهاكات للقانون المغربي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، ولا سيما ضمانات حرية الرأي والتعبير. وفي ختام الجلسة، وبإلحاح من المحكمة وفريق دفاعها معًا، وافقت على استئناف شرب الماء. وقررت المحكمة إرجاءً جديدًا لمنح محاميها وقتًا إضافيًا لإعداد دفاعها، وحدّدت الجلسة التالية في 23 يوليو/تموز 2025.

في 16 سبتمبر/أيلول 2025، أصدرت المحكمة الزجرية بعين السبع في الدار البيضاء حكمها. وأُدينت سعيدة العلمي بالتهم الثلاث جميعها، وحُكم عليها بالسجن ثلاث سنوات وغرامة قدرها 20,000 درهم، أي نحو 1,870 يورو.

الانتقادات والسياق

أدانت اللجنة المغربية لدعم المعتقلين السياسيين الحكم، ووصفته بأنه جزء من نمط أوسع لتجريم التعبير السلمي. وأشارت

المنظمة إلى أن استمرار اللجوء إلى نصوص القانون الجنائي لإسكات المنتقدين يتعارض مع الفصل 25 من الدستور المغربي، الذي يكفل حرية الرأي والتعبير، ومع المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يُعد المغرب طرفًا فيه.

وتعكس القضية توجهًا متواصلًا في المغرب نحو استخدام نصوص جنائية مبهمة الصياغة، ولا سيما المتعلقة بإهانة مؤسسات الدولة والادعاءات الكاذبة، لملاحقة من ينتقدون السلطات العمومية أو يوثّقون انتهاكات حقوق الإنسان. وتأتي ملاحقة سعيدة العلمي بعد الحكم عليها عام 2022 وسجنها حتى الإفراج عنها بعفو ملكي في يوليو/تموز 2024. ويؤكد إعادة القبض عليها بعد أقل من عام على ذلك العفو هشاشة وضع المدافعين عن الحقوق الرقمية والمعلّقين على الإنترنت في المغرب، حيث لا توفر العقوبة السابقة، ولا حتى العفو الرسمي، أي حماية من ملاحقة جديدة بسبب كلام مماثل.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate release of Saida El Alami, blogger and digital rights defender documenting abuses of power, corruption, and restrictions on freedom of expression, currently detained in Morocco since 1 July 2025, and an end to all reprisals tied to this case.

In brief: Saida El Alami uses social media to denounce corruption and restrictions on free speech in Morocco. Arrested in July 2025, she was sentenced to three years in prison for insulting the judiciary and disseminating false allegations.

I respectfully urge your authorities to:
1. Release Saida El Alami immediately and unconditionally;
2. Drop all charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Ensure unrestricted access to legal counsel, family, and adequate medical care while in detention.

I will continue to monitor this case until Saida El Alami is free.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026